الباب الخامس
الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث حول تحليل الأخطاء النحوية في البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. في التركيب الإضافي، وجدت أخطاء تمثلت في استعمال "أل" التعريف في المضاف، والخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي. وتدل هذه الأخطاء على أن بعض الطلبة لم يطبقوا بصورة دقيقة العلاقة بين المضاف والمضاف إليه عند بناء التراكيب العربية.

٢. في التركيب الوصفي، وجدت أخطاء تمثلت في عدم المطابقة بين المعرفة والنكرة، وعدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التذكير والتأنيث، والأخطاء المتعلقة باختيار الصيغة اللغوية المناسبة. وكان أكثر هذه الأخطاء ظهورا ما يتعلق بالمطابقة بين النعت والمنعوت. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق شروط بناء التركيب الوصفي لم يتحقق بصورة متسقة في جميع الحالات.

٣. في المتعلقة بالتذكير والتأنيث، ظهرت أخطاء في استعمال أدوات الإشارة، والمطابقة بين الفعل والفاعل، واستعمال الضمائر. وتعدّ هذه الفئة من أكثر فئات الأخطاء ظهورا في البحث، مما يدل على أن تطبيق قواعد التذكير والتأنيث لا يزال يحتاج إلى مزيد من العناية في أثناء الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

وبوجه عام، تشير نتائج البحث إلى أن الأخطاء النحوية التي ظهرت لا تعود إلى ضعف عام في إتقان الطلبة لقواعد النحو، وإنما ترتبط بعدم الدقة في تطبيق بعض القواعد النحوية عند الكتابة الأكاديمية، ولا سيما في المواضع التي تتطلب مراعاة العلاقات التركيبية

الدقيقة أو القواعد الخاصة. كما يبدو أن الترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، إلى جانب عدم المراجعة اللغوية الكافية قبل إنجاز البحث العلمي، كان لها أثر في ظهور بعض هذه الأخطاء. ولذلك فإن تنمية الدقة في تطبيق القواعد النحوية، مع العناية بالمراجعة اللغوية، تعد من الجوانب المهمة للارتقاء بجودة الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

ب. مقترحات البحث

في ضوء نتائج هذا البحث، قالت الباحثة أن العناية بتطبيق القواعد النحوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، ولا سيما فيما يتعلق بمراجعة النصوص وتدقيقها قبل الانتهاء من إعداد البحوث العلمية. فعلى الرغم من أن الكتابات التي تناولها البحث أظهرت فهما عاما للقواعد الأساسية للنحو العربي، فإن بعض الأخطاء المتعلقة بالتركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والمطابقة في التذكير والتأنيث لا تزال تظهر في عدد من المواضع.

كما يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في دعم جهود أعضاء هيئة التدريس وقسم تعليم اللغة العربية في تطوير الإشراف على الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، وذلك من خلال التركيز على الأخطاء المتكررة وبيان طرائق تصويبها، بما يساعد الطلبة على تطبيق القواعد النحوية تطبيقاً أكثر دقة في كتاباتهم العلمية.

وأرجو أن أكون نتائج هذا البحث مرجعاً يفيد الدراسات اللاحقة في مجال تحليل الأخطاء اللغوية في الكتابة العربية. كما يمكن للباحثين مستقبلاً توسيع نطاق الدراسة من حيث مصادر البيانات أو الجوانب اللغوية محل التحليل، بما يسهم في تقديم صورة أكثر شمولاً عن واقع استعمال اللغة العربية في البيئة الأكاديمية.